

جامعة الكويت
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم التفسير والحديث

مذكرة تخريج الأحاديث

د/ طارق بن محمد الطواري

جمع وترتيب
مزنة الرشيد
دراسات عليا قسم السنة النبوية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

علم التخریج:

هو العلم الذي يهتم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سنداً وامتناً، أي روايةً ودرايةً، ويعزو هذه الأحاديث إلى مصادرها الأصلية ويحكم عليها ويبين درجتها.

إذاً: فعلم التخریج يهتم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويلحق به آثار الصحابة... وذلك لأنّ فتاوى الصحابة إمّا متفقة وهذا مرجعه إلى السنة والإتفاق دليلٌ على وجود النص، أو مختلفة وهذا يدلّ على أنه يوجد نصٌ ولكن فهمه غير واضح ولذلك كلُّ فهم النص من جانب.

ثانياً: ويخرج من هذا التعريف الشعر والنثر وأقوال الفقهاء والقواعد الفقهية والأحكام والآيات القرآنية.

ثالثاً : (روايةً ودرايةً) أي يهتم بالمتن والسند واختلاف طرق الحديث.

رابعاً : عزو الحديث إلى مصادره الأصلية.

والمصادر نوعان:

*مصادر أصلية: كل كتاب خرج الحديث النبوي بإسناد متصل أو غير متصل مثل كتب السنة والمسانيد

*مصادر وسيطة: هي التي تنقل عن المصادر الأصلية.

مثل:

كتاب تفسير ابن كثير ، ورياض الصالحين، كتب الألباني رحمهم الله جميعاً.

ملحوظة

عند العزو الى المصادر الأصلية نقول: أخرجه... البخاري، مسلم ،.....
وأما المصادر الوسيطة فنقول أورده... (والفرق بين أخرجه وأورده : أن الراوي هو الذي حُدث بالحديث ، وأما من أخرجه فهو الذي أبرزه للناس وأظهره من خلال كتابه ومؤلفه ولذلك كل من أخرج فقد روى وليس كل من روى قد أخرج .)

خامساً: الحكم عليه.

ويكون ذلك بمعرفة اسناد الحديث ومعرفة طرق الحديث وأسانيده والنظر

إلى رواته ومعرفة شيوخ كل راوي ومعرفة علل الأحاديث والاتصال والأنقطاع وغيرها..

قضايا هامة: هل جمع اصحاب الكتب السنة بعد شتات أم أوجدوها بعد عدم ؟

*أنَّ السنة كانت موجودة قبل هذه الطرق ،ونقصد بالسنة أقواله وأفعاله وتقرراته وصفاته صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ذلك أنها كانت مهجورة ومنسية إنما كانت مشهورة ولكن (الإمام البخاري و مسلم وغيرهم) جمعوها.

*هناك فرق كبير بين تدوين السنة وتصنيف السنة وكتابة السنة.....
س: ما الفرق بين تدوين السنة و تصنيف السنة و كتابة السنة؟

تدوين السنة:يقصد به جمع الشتات في ديوان واحد.

و تصنيف السنة:يقصد به الترتيب والتقسيم والتهذيب.

وأما كتابة السنة:فهو الرقم على الأوراق و الجلود والرقاع.

إذاً:فالسنة كانت موجودة ومعمول بها فلم لم تدون؟وقد ساهم في حفظها أموراً مهمة منها:

1- أن الأمة العربية أمة أمية لا تعرف حضارات ما قبلها وما يحيطها كما هي أمة فارس والروم ،عندها مدارس ومعاهد يدرسون الفلك والطب وغيرها من العلوم،بينما هذه الأمة برعت في شئى واحد وهو منطق اللسان،لذلك سميَّ العرب بأهل الفصاحة والبيان لأنهم يُظهرون ويعربون عما يريدون.و لذلك جاء القرآن يتحداهم بما يتعلق بأحوالهم. فخلو أذهانهم من المعارف التي كانت عند غيرهم جعلهم مهيين صافية أذهانهم لإستقبال الأحاديث والآيات لذلك كان انشغالهم بها عندما جاءت.

2- ولأنها أمة أمية كانت تحفظ صار اعتمادهم على الحفظ والمذاكرة فصارت وسيلة مفيدة لحفظ التراث والأنساب وتاريخهم حتى صارالحفظ وسيلة للتفاخر

3- إنَّ قضية النقل والرواية لم تكن قضية طارئة وجديدة بوجود الرسول ، فلكل شاعر راوية تحفظ عنه ثمَّ ينقل هذا الشعر لغيره من الناس فلما جاء الرسول حفظوا الأحاديث فصار الصحابة كلهم رواة.

4-ساعد علانتشار الحديث النبوي و حفظه في صدور النَّاس فصاحة النبيِّ صلى الله عليه وسلم لأنَّه من قريش وهي أفصح العرب.

5- كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلام الموجز ثلاثاً كما قال أنس رضي الله عنه فتكرار الأحاديث ساهم في حفظها وثباتها .

6- تدارس الصحابة لأقوال النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال (في السفر، والحضر،....) يقول ابن حجر رحمه الله: (كان سعد بن أبي وقاص يعلم بنيه الحديث كما يعلم المعلم الغلمان) وهذا كله يدل على أن السنة لم تدون بعد.

7- بقاء النبي صلى الله عليه وسلم مدة 23 سنة وهي مدة كافية بأن يسمع الصحابة منه ويراجعوه ويستفسروا عما أشكل عليهم.... كما قال جابر (كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الإستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن) وقال ابن عباس (كان النبي يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن) وهم يلتقون بالنبي 5مرات في اليوم و الليلة.

8 - كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصاً على تلقين الوفود كما قال لعبد الله بن قيس (احفظوه واخبروه من وراءكم).

9 - شخصية النبي القوية المتميزة. ساهمة في شدة الانتباه اليه والأصغاء لأجاديته .

10 - حب الصحابة لرسول الله حباً شديداً كما قال عروة بن مسعود الثقفي في صلح الحديبية يصف حال النبي مع أصحابه يقول :

(و الله لقد وفدت على الملوك ... و علي قيصر و كسرى والنجاشي ووالله ما رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه كما يعظم أصحاب محمد محمداً) فكانوا لا يروون عنه ، خوفاً من الإفتراء عليه من شدة حبهم له لذلك نجدهم يتورعون في الرواية عنه.

11 - من شدة حبهم له كانوا لا يتكلمون خوف من الزيادة عليه أو الإنقاص من قوله بدليل أن أبابكر وعمر وعثمان رواياتهم قليلة، حتى أن أبو هريرة كان يقول الحديث ثم يقول لعائشة (أوليس كذلك يا صاحبة الحجر) فتقول: بلى و لكن لم يكن يسرد الحديث كما تسردون.

12 - من أسباب حفظ الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس خمس مرات في اليوم و الليلة أي 150 درساً في الشهر يسمعون منه سواء كلمة أو موعظة فهو لقاء تعليمي تربوي، إضافة إلى أربع خطب في الشهر يعني 100خطبة في السنة غير المناسبات الأخرى كصلاة الكسوف و الخسوف على مدى 23 سنة.

فصارت أحوال الدين محفوظة في نفوس الصحابة وأضحى الحديث النبوي موجود ولكن غير مدون لذلك عمدة أحكام الدين على 500 حديث كما قال الأمام ابن الحاكم وغيره ... أمّا ما زاد على ذلك فترغيب وترهيب.

13- ارتباط كثير من الأحاديث بوقائع معينة تعمل على رسوخ الحديث ، مثل طهارة ماء البحر .

14- اعتماد كثير من الصحابة على الحفظ والذاكرة لأنّ النبيّ ابتعثهم ليقضوا بين الناس وليحكموا كقضاة و معلمين مثل :
*أبو عبيدة _____ إلى نجران.
*علي و معاذ _____ إلى اليمن.

15- وكما حفظ القرآن مشافهة و حفظه الآلاف من الناس في الجيل الواحد حفظت السنة مشافهة ولم يكن ذلك صعباً عليهم.

16- استخدام اسلوب المقابلة مقابلة النص المحفوظ عند الصحابي مع غيره من الصحابي الآخر وكذلك تلاميذهم للتأكد من حفظهم فكانوا يسمعون الحديث من ابن عباس مثلاً ثم يذهبون لأبي بكر وعمر و أبي هريرة وابن عمر ليتأكدوا من الحفظ .

النتيجة:¹

*ان السنة كانت موجودة و محفوظة بعضها في الصدور و الآخر في السطور ولكنها لم تدون في ديوان واحد. ولذلك كان قصد العلماء هو حفظ السنة وترتيبها وجمعها من الضياع والشتات وليس المقصود ايجادها من العدم إذ أنها كانت موجودة ويحكم الناس بها.

مراحل تدوين السنة

¹ (المزيد من الاستفادة أنظر مذكرة تاريخ تدوين السنة (حاكم المطيري) .

المرحلة الأولى (1-73هـ) (كتابه السنة)
وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين :
القسم الأول: في حياته صلى الله عليه وسلم.
فجزء من هذه المرحلة أمر النبي ﷺ بكتابة المعاهدات والوثائق (الوثيقة بين
المهاجرين والأنصار) والنصائح والأحكام (كتب النبي كتاباً في الصدقات وتفصيل
أحكام الزكاة) وطلب منه بعض الصحابة أن يكتب له (كأبي شاه) .

والقسم الآخر : ما أستاذن فيه الصحابة بالكتابة :
ومن أشهرهم :

- عبدالله بن عمرو بن العاص وحديثه في صحيح مسلم وله صحيفة تسمى
الصادقة .

- أنس بن مالك - يقال توفي في 93 هـ وهو آخر الصحابة موتاً ، خدم النبي ﷺ و
عنده صحيفة ورثها أبنة ثمامة والصحيفة في صحيح مسلم .

- سعد بن عباد - يقال قتله الجن توفي في طريقه إلى الشام (15 هـ) عنده
صحيفة في الترمزي .

- سمرة بن جندب (58 هـ) جمع ما عنده من حديث رسول الله ﷺ وبعث به إلى
ابنه سليمان ، وقد أثنى الإمام محمد بن سيرين على هذه الرسالة فقال : (في
رسالة سمرة إلى أبنة علم كثير) .

- علي بن أبي طالب له صحيفة فيها أسنان الإبل وشيئ من الجراحات .

س : لماذا لم يأمر النبي ﷺ بكتابة السنة كما أمر بكتابة القرآن ؟

1- لأن القرآن هو الأصل والسنة هي الشرح وهي بالأقوال والأفعال والتقرير فهم
يعيشون الشرح فلا يحتاج أن يكتب .

2- القرآن محصور في ستة آلاف آية يبدأ بالفاتحة وينتهي بالناس أمّا السنة فإنه
يشق عليهم أن يحصروا أقواله وأفعاله لذلك لم يأمرهم للمشقة .

3- لعدم توفر أدوات الكتابة .

4- سهولة ويسر القرآن فإنه كان يقرأ في الصلوات الجهرية 90 مرة في الشهر
فكثرة تردها وسهولتها أي أكثر من ألف مرة في السنة أي ثلاث وعشرين ألف
مرة وعلى مدى البعثة المحمدية .

والقسم الثاني من هذه المرحلة بعد وفاته ﷺ :

بدأ الصحابة بكتابة السنة (الأحكام الشرعية) مثل (الزكاة - الجنايات - القصاص - أحكام الدماء وغيره مما يكثر السؤال عنه ، وأرسلها للولاة كوثائق ومراجع للحكم بها في القضاء .
كذلك كتب أبو بكر الصديق في الزكاة وأرسلها مع أنس بن مالك رضي الله عنه إلى نجران .

وكتب عمر إلى عيينه بن فرق في أذربيجان .
وكتب أيضاً إلى أبي عبيدة في الشام وإلى قضائه في العراق .

وكتب عبدالله بن الزبير أيام حكمه إلى عتبه بن مسعود وكان قاض له .

وكتبت عائشة إلى معاوية كثيراً من أحكام الشريعة .

وكانت هذه الكتب الصغيرة نواة للكتب الكبيرة ، ككتاب القضاء لـ علي بن أبي طالب ، وكتاب الفرائض لـ زيد بن ثابت ، والتفسير لـ ابن عباس وغيرها من الكتب .

المرحلة الثانية : (70 - 120)

وهي مرحلة جمع المتفرق من السطور ومن الصدور ... وهي تشبه مرحلة جمع القرآن .

وكان أول من رغب بجمع السنة في ديوان واحد هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولكنه أمتنع حتى لايشغل الناس عن القرآن .

- وهذه المرحلة على قسمين :

(1) جهود رسمية

(2) جهود فردية .

أولاً : الجهود الرسمية :

تتمثل هذه المرحلة بأوامر عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وهي ما بين عام (86هـ - إلى 93هـ)، حيث أصدر الأوامر بجمع أحاديث رسول الله ﷺ فكتب إلى قاضيه في المدينة وكتب إلى الإمام الزهري بشكل رسمي (أن أكتب لي وأجمع) فعن بن شهاب الزهري قال (أمرنا عمر بن عبدالعزيز بجمع السنن فكتبناها دفتراً دفتراً فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفتراً) .

وكان قبل ذلك الجهد ، جهد عبدالعزيز بن مروان بن الحكم فكتب إلى كثير بن مرة الحضرمي (أن أكتب إلينا بما سمعت من الصحابة إلا حديث أبو هريرة فإنه عندنا) ، وأخرج البخاري في صحيحه عن عبدالله بن دينار قال : كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر بن حزم : (أنظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فأكتبه ، فأني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ... الخ .

وطلب عمر بن عبدالعزيز كذلك من سالم بن عبدالله بن عمر (يا

سالم أكتب لنا أحكام الزكاة والجباية برواية جدي عمر بن الخطاب) .

ثانياً : الجهود الفردية :

ووجدت جهود فردية علمية من أجل جمع الحديث النبوي ومنها :

- (1) سليمان بن قيس اليشكري 80 هـ لازم جابر بن عبدالله في البصرة وكتب صحيفة حتى اشتهرت بصحيفة جابر ونقلها لتلاميذه فكان ممن حدث عنه الحسن البصري ، مجاهد بن جبر ، ومعمربن الراشد . وقاتدة السدوسي.
- (2) عروة بن الزبير أخو عبدالله بن الزبيرو ولد أسماء بنت أبي بكر أخذ الحديث عن عائشة وألف كتاب المغازي ونقل هذا العلم الليث بن سعد إلى مصر وتلمذ على يديه 300 تلميذ وشيخ .
- (3) محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب ينسب لأمه وعبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ومحمد بن علي ابن أبي طالب فهؤلاء كانوا يطلبون العلم ويقيدونه .
- (4) سعيد بن جبير ت 95 هـ رحل وجمع الحديث النبوي ولازم ابن عباس ، قال رضي الله عنه : (ربما كنت عند ابن عباس وكتبت صحيفة) .
- (5) كريب موليا بن عباس 98 هـ كتب عن ابن عباس وغيره حمل بغير وعن صحابة رسول الله ﷺ ووضعها عند موسى بن عقبة .
- (6) عامر الشعبي ت 106 في الكوفة جمع أحاديث الفرائض والجراحات .
- (7) ابن سيرين 110 هـ لازم أنس بن مالك وأبو هريرة وجمع ما عندهم من أحاديث .
- (8) الحسن البصري ت 110 هـ لازم عدداً من الصحابة و كتب عنهم .
- (9) معاوية بن قررة ت 113 هـ تتلمذ على يد جابر بن عبد الله وابن عباس وكتب عنهم وله صحيفة جمع فيها تفسير ابن عباس وكان يقول (لا تعد من لم يكتب العلم علماً).
- (10) مكحول الشامي ت 116 هـ ألف كتاب في الفقه والحج.
- (11) قتادة بن دعامة السدوسي ت 117 هـ لازم بن عباس و أنس بن مالك وجابر وأخذ مما عندهم من الحديث.
- (12) نافع مولى ابن عمر ت 117 هـ لازم بن عمر ملازمة شديدة وكان يكتب عنه كل شيء ولذلك لم يقع في روايته عنه خطأ. قال البخاري رحمه الله:(أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر).

(13) أبو اسحاق السبيعي ت 127هـ كتب أحاديث الحارث الأعور وهو ثقة وغيرهم كثير.

المرحلة الثالثة:(120 - 150هـ)

وهي مرحلة ترتيب وتدوين الأحاديث وجمع الشتات في ديوان واحد.

بدأ الترتيب على شكل فقهي وأبواب ومباحث فظهر التأليف في الحجاز واليمن والعراق، مصر والشام. وأشهر علماء هذه المرحلة هم :

- (1) عبد الملك بن جريج (80 - 150) هـ وكتبه تسمى كتب الأمانة من كثرة صحتها ، وكتب كتاباً سماه الجامع - السنن قال عبد الرزاق أول من صنف ابن جريج.
- (2) سعيد بن أبي عروبة في البصرة (80 - 156) هـ قال الإمام الذهبي (عالم أهل البصرة أول من صنف السنن النبوية)، ألف كتاباً في الطلاق.
- (3) محمد بن أبي ذئب عالم أهل المدينة وامامهم ألف كتاب الموطأ مثل موطأ مالك ويسمى بالسنن ت 158 هـ.
- (4) عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي (88 - 156) هـ وهو تلميذ الزهري فقيه الشام جمع الأحاديث في كتابه السنن.
- (5) معمر بن راشد فقيه اليمن وتلميذ الزهري (95 - 153) ألف كتابه الجامع وضمنه الصنعاني في آخر كتابه.
- (6) شعبة بن الحجاج (83 - 160) في العراق، البصرة.
- (7) سفيان الثوري (97 - 161) في الكوفة جمع 30 ألف حديث كان يحفظها ، ألف كتاب الجامع الصغير و الجامع الكبير .
- (8) حماد بن سلمة (90- 160) ألف كتابه المصنف.
- (9) الليث بن سعد (94 - 175) بمصر، وهو إمام حجة كثير التصانيف أوفقه من الإمام مالك.

(10) مالك بن أنس (93 - 179) بالمدينة ، كتب الموطأ أصح كتاب بعد القرآن ، ونزلت درجته لما فيه من البلاغات والأحاديث المقطوعة ولا يروي الإمام إلا عن ثقة.

المرحلة الرابعة:(150- 200هـ) وما بعدها....

بدؤا في الترتيب و التصنيف ، وفي هذه المرحلة وجدت المادة العلمية جاهزة وكاملة ، ووجد كوم من الأحاديث النبوية سواء كانت مكتوبة أو محفوظة في صدورهم، وهو بداية ظهور الموسوعات العلمية الحديثة. قال الإمام الذهبي: (لما كثر التأليف أيام الرشيد 170 - 203 وكثرة التصانيف ضمنوا كتبهم كتب الجيل السابق (ابن جريج، مالك، حماد) في موسوعات علمية ضخمة وجمعوها فظهرت أنواع من الكتب والتصانيف، مثل كتب المطولات والموسعات.

أهم الكتب في هذه المرحلة:

● **كتب المسانيد:** وهي كتب أسندت أحاديث كل صحابي إليه، ثم اختلف في ترتيب الصحابة فمن المسانيد من بدأ بأفضلية الصحابة فبدأ بأبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم... الخ ومنهم من رتبهم على حسب أفضلية القبائل فجعل أحاديث قريش ثم ما حولها من القبائل.. وهكذا، ومنهم من رتبها على حروف المعجم فبدأ بحرف أ- ثم ب، ت، ث، ج، ح، خ... الخ، ومنهم من رتبها على حسب المدن فمن كان من أهل مكة ثم المدينة ثم الحجاز... ومثال ذلك: مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند الإمام الحميدي ، مسند أبو عوانة، مسند أبو يعلى الموصلي، مسند الطيالسي.

● **المصنفات:** وهي كتب جمعت بين أحاديث النبي ﷺ و آثار الصحابة والتابعين وهي مرتبة على الأبواب الفقهية وهم يريدون بذلك باب العبادات ثم الأحكام ثم الأحوال الشخصية ومن ثم القضاء.. وهي مصادر أصلية. ومن أشهر المصنفات: المصنف لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (235) هـ ، المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (211) هـ

● **كتب السنن:** وهي كتب جمعت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقط وهي مرتبة على الأبواب الفقهية، مثاله: سنن أبي داود - سنن الترمذي - سنن النسائي - سنن ابن ماجه وهي مصادر أصلية.

● **الموطآت ، أو الممهديات:** كموطأ مالك ، و موطأ ابن أبي ذئب ، وهي مرتبة على الأبواب الفقهية مع آراء و فقه المؤلف.

● **الجوامع:** ، وهي كتب جمعت الأحاديث في أبواب مختلفة، فجمعت أحاديث في العقائد و الأحكام والشمائل، والأداب وهذه الكتب رتبت على حروف عارف شامت و يعنون بها: حرف:

ع العقائد و التوحيد.
أحكام.

ر: رقائق و زهد.

ف: فتن . ش: شمائل . أ: آداب . م: مناقب و مثالب .

ت: **تفسير** . ومثاله صحيح الإمام البخاري و الإمام مسلم .

- **الصحيح**: التي اشترطت إخراج الحديث الصحيح مثل صحيح البخاري ، و صحيح مسلم ، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان .

مختلف الحديث: ويقصد بمختلف الحديث حديثان ظاهرهما التعارض والتصادم والتنافر وعدم الإتفاق مثاله : حديث (لا عدوى ولا طيرة) وحديث (فر من المجذوم فرارك من الأسد) وحديث (أفطر الحاجم والمحجوم) وحديث (احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم) ولقد برز في هذا الفن الإمام الشافعي في كتابه اختلاف الحديث . وهناك كتاب آخر لابن قتيبة هو تأويل مختلف الحديث .

- **مشكل الحديث**: المشكل حديث قائم بذاته ، مصطدم مع العقل عند كثير من الفلاسفة و الماتريدية مثل أحاديث العقائد كقوله (إن الله يضع رجله في النار...) و كقوله : (ينزل ربنا في الثلث الأخير من الليل) والسلف مذهبهم إقرار وإصرار يقرونه على ظاهره ويمرونه على ما جاء .

وأهم الكتب التي تناولت هذا الموضوع :
كتاب مشكل الآثار لابن فورك _____ ولقد رد عليه الإمام ابن خزيمة في كتابه التوحيد و كتاب مشكل الآثار للطحاوي .

الناسخ والمنسوخ : وهي كتب تهتم بالأحاديث الناسخة والأحاديث المنسوخة وهو من أهم الفنون لأن عليها تبنى الأحكام . وأهم الكتب في هذا الفن :

كتاب الناسخ والمنسوخ — للإمام أحمد .

تجريد الأحاديث المنسوخة — لابن الجوزي .

وكتاب الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار — لأبي بكر الحازمي .

- **السنن**: وهي الكتب التي تحث على التمسك بالسنة والإعتصام بالكتاب وهدى محمد صلى الله عليه وسلم ومجانبة أهل البدع والأهواء مثاله :

كتاب السنة لابن أبي عاصم . و كتاب السنة لعبد الله ابن الإمام أحمد .

- **المراسيل:** وهي كتب جمعت الأحاديث المرفوعة من التابعين إلى رسول الله مثل: كتاب المراسيل لأبي داود وكتاب المراسيل لابن أبي حاتم. وجامع التحصيل لأحكام المراسيل للعلائي.
- **الزهد والرقائق:** وهي كتب تذكر الآخرة والجنة والنار وغيرها مما يرقق القلوب مثل: كتاب الزهد لهناد و الزهد لوكيع و الزهد لابن المبارك والزهد للإمام أحمد.
- **الشمائل:** وهي كتب تهتم بالأحاديث التي تتكلم عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، وخلقهم، مثل كتاب الشمائل للترمذي.
- **علم الإسناد وأسماء الرجال:** مثل كتاب التاريخ الكبير للبخاري و كتاب الجرح والتعديل للرازي.
- **الثقات:** مثل كتاب الثقات لابن حبان، والثقات لابن شاهين.
- **الضعفاء:** مثل كتاب الضعفاء للبخاري ، وكتاب الضعفاء للنسائي، والكامل في الضعفاء لابن عدي، والمجروحين لابن حبان.
- **أسماء الصحابة وأنسابهم و قبائلهم و تاريخهم:** مثل كتاب الصحابة لإبي نعيم، و الإستيعاب لابن عبد البر.
- **فضائل الصحابة:** مثل كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد، و كتاب فضائل الصحابة للإمام البغوي.
- **تراجم أهل كل بلد:** ككتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وقد ترجم فيه لـ 10.. آلاف شخص ممن نزل بغداد، وكتاب تاريخ دمشق لابن عساكر
- **العلل:** وهي كتب تجمع الأحاديث التي تحتوي على خللٍ غامض مع أن الظاهر السلامة منها مثل : كتاب العلل الكبير للترمذي وهو عباره عن سؤالات للبخاري (سؤال الطالب لشيخه).
كتاب علل الحديث لأبي حاتم الرازي وهو عباره عن سؤال الولد لوالده أبو زرعه .
وكتاب العلل للإمام الدارقطني
- **الأحاديث الضعيفة والموضوعة:** مثل كتاب الأباطيل للجوزقاني .

• **مصطلح الحديث** :كتاب معرفة الحديث للإمام الحاكم , وكتاب الكفاية للخطيب البغدادي ومقدمة بن الصلاح.

*فائدة علم التخریج:

- 1_ التسهيل على الباحث بأن يعزو الحديث بشكل مبسط وميسر.
- 2_ تيسير معرفة درجة الحديث (ومن ثم يبنى عليه الحكم الشرعي).
- 3_ الإحاطة بأكبر قدر من الأحاديث النبويه في نفس الموضوع.
- 4_ يمكن للباحث معرفة الكتب والتعامل مع تلك الكتب .
- 5_ علم التخریج يطالعك على جهود الأئمة والعلماء وما بذلوه من خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم.
- 6_ وكذلك يمكننا معرفة مذاهب العلماء في الحكم على الرجال والأحاديث .

*مكانة علم التخریج:

له مكانة كبيرة جداً فيه نميز ما صحت نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم , وما لم تصح نسبته .

*لماذا ظهر علم التخریج ؟

نظراً لكثرة المنتسبين الى الإسلام وادعائهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كذباً وزوراً فظهرت الفتن كما فعلت النواصب الذين يضعون الاحاديث على شيعة علي والشيعه تضع الاحاديث على النواصب . وكذلك ظهور الفتن المذهبيه فصار الأحناف يضعون الأحاديث على المالكيه , كما أن المالكيه تضع الأحاديث على الأحناف مثاله :-
(إذا كنت تريد طريق الجنه السالك فالزم مذهب الإمام مالك)
كما أصبح القصاص يكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم ترغيباً للناس (وهذا لا يجوز) .

*نشأة هذا العلم :-

نشأ في المرحله الرابعة مع وجود من أطل برأسه وأراد أن يشتهر بالروايه لحاجة العلماء لمعرفة الحديث الصحيح ودرجته مع كثرة الرواه وقلة الحفظه ومن ثم استقرت الأحاديث في مراجعها الأصلية ومن هنا بدأ علم التخریج.

كيف تخرج الحديث النبوي...؟

لتخریج الحديث النبوي خمسة طرق :-

الطريقة الأولى: البحث من خلال اسم الصحابي (الراوي الأعلى) في الحديث المراد تخريجه وتهتم بهذه الطريقه ثلاثة انواع من الكتب :

أولاً : المسانيد وهي مصادر أصلية مثل مسند الإمام الحميدي والطيالسي ومسند الإمام أحمد ومسند ابو عوانه ومسند ابو يعلى الموصلي

ثانياً: كتب الأطراف : وهي مصادر وسيطة اقتصر مؤلفوها على ذكر طرف الحديث ثم ذكر أسانيدته التي ورد من طريقها ذلك المتن ثم عزوه إلى مصادره الأصلية مثل كتاب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي .

ثالثاً: كتب المعاجم : مثل كتاب المعجم الكبير والأوسط والصغير للطبراني وهي كتب مرتبة على حروف المعجم وهذه مصادر أصلية .
الطريقة الثانية : البحث من خلال اللفظة الأولى ومن ذلك كتب الجوامع المتأخره وجامع السيوطي وهي مصادر وسيطة .
الطريقة الثالثة : وذلك بالنظر الى موضوعه مثل كتب الجوامع المرتبه على حروف عارف شامت او المصنفات المرتبه على الأبواب الفقهييه .
الطريقة الرابعة : البحث عن طريق لفظة غريبة يقل دورانها وذلك بعد تجريدها وجعلها ثلاثية مثل كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .
الطريقة الخامسة : التخريج بالنظر الى نوعه كأن يكون حديثاً قدسياً او ضعيفاً او موضوعاً مثل كتاب تنزيه الشريعة لابن العراقي وغيرها من الكتب ، واليك بالتفصيل ...

الطريقة الأولى :

تخريج الحديث بالنظر لإسم الصحابي (الراوي الأعلى) وتهتم بهذه الطريقة ثلاثة أنواع من الكتب .

أولاً : كتب المسانيد.....

مثل مسند الإمام الحميدي..

- يتألف من 10 أجزاء حديثية، و 1300 حديث .
- الكتاب مرتب على مسانيد الصحابة ، ولكنه ليس مرتب على حروف الهجاء، وإنما سلك المؤلف مسلك آخر ، فبدأ بمسند أبي بكر ثم باقي الخلفاء الراشدين على ترتيبهم التاريخي.
- عدد أسماء الصحابة الذين أسند عنهم في هذا المسند 180 صحابياً.
- والبحث فيه من خلال البحث عن اسم الصحابي المروي من طريقه ذلك الحديث ثم التفتيش عن الحديث داخل مسنده ، فإن وجدته وإلا فالمصنف لم يخرج فيه فلتلجأ إلى مصدر آخر.

ومسند الإمام أحمد.....

هو البحر من أي النواحي أتيته ...

فدرته المعروف والجود ساحله.

- كتاب كبير يحتوي على 40 ألف حديثاً.
- رتبه على مسانيد الصحابة، فروى فيه أحاديث الصحابة على حدة بغض النظر عن موضوع الحديث.

- لم يرتب أسماء الصحابة على حروف المعجم ، بل راعى في ترتيب أسمائهم أموراً متعددة منها أفضليتهم ، مواقع بلدانهم التي نزلوها ، وقبائلهم..... الخ .
- مسند الإمام أحمد فيه الصحيح وهو أكثره، وفيه الحسن ، وفيه الضعيف . لكن ليس فيه بحمد الله موضوع . (كما قال ابن تيمية ج / 18 الفتاوى)
- من أراد تخريج حديث عرف اسم الصحابي الذي رواه ، فليراجع أولاً الفهرس الموجود في نهاية الكتاب ، ليعرف موضع مسند الصحابي من الجزء والصفحة ، ثم ليراجع في مسند الصحابي حتى يعثر على الحديث، إن كان قد رواه الإمام في المسند ، وإلا فليبحث عنه في مصدر آخر.

ثانياً : كتب الأطراف :

- وهي نوع من المصنفات الحديثة أقتصر مؤلفوها على ذكر طرق الحديث الذي يدل على بقيته ، مثل
- 1- أطراف الصحيحين لأبن مسعود الدمشقي - (401هـ)
 - 2- الإشراف على معرفة الأطراف لأبن عساكر الدمشقي (571هـ) وأشهرها:

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.... للإمام المزي ت (742هـ)

* فقد ذكر أطراف أحاديث الكتب الستة وبعض ملحقاتها، وهي:

- 1 - مقدمة صحيح مسلم.
 - 2 - كتاب المراسيل لأبي داود.
 - 3 - كتاب العلل الصغير للترمذي.
 - 4 - كتاب الشمائل للترمذي.
 - 5 - كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي.
- ولقد رمز لكل كتاب من الكتب التي جمع أطرافها برمز خاص موجود في حاشية الكتاب من الأسفل.
 - الكتاب مرتب على تراجم أسماء الصحابة
 - سبب التأليف تسهيل الوصول للحديث النبوي.

وكل صحابي وضع تلامذته ورتب التلاميذ على حروف الهجاء وأعطاه إشارة فالصحابي يضع اسمه بالخط العريض ثم ماروى عنه يضع له نجمة والذي روى عن التابعي يعطيه نجمتان يعني تابع تابعي، ثم يضع طرف الحديث وتخرج الحديث. وهو يعتبر مصدر وسيط.

ثالثاً : المعاجم

وهي مصادر أصلية ، والمعاجم جمع معجم والمعجم في إصطلاح المحدثين هو الكتاب الذي رتبت فيه الأحاديث على مسانيد الصحابة أو الشيوخ أو البلدان ، والغالب في ترتيبها أن تكون الأسماء مرتبة على حروف المعجم ، ومن الأمثلة عليها :

المعجم الكبير

- لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (360هـ) وهو على مسانيد الصحابة مرتبة على حروف المعجم - عدا مسند أبي هريره فإنه أفرده في مصنف - ويقال أن فيه (60) ألف حديث ، وفيه يقول دحيه ، هو أكبر معاجم الدنيا " ، وإذا أطلق في كلامهم المعجم فهو المراد ، وإذا أريد غيره قيد .

المعجم الأوسط

للطبراني أيضاً

الطريقة الثانية : تخريج الحديث بالنظر إلى اللفظة الأولى

ويرجع في ذلك إلى
أولاً : كتب الجوامع (مصادر وسيطة)
هي الكتب التي رتب الأحاديث فيها على ترتيب حروف المعجم بعد حذف
أسانيدھا مثل :

الجامع الصغير من حديث البشر النذير للسيوطي (911)

- وهو من أشهر كتب الجوامع، صنفه جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.
- اختصر فيه كتابه جمع الجوامع، الذي جمع فيه أكثر من 30 كتاباً.
- قسم الكتاب إلى أحاديث قولية، وأحاديث فعلية، فلمّا فلماً رأهاضمة على النَّاس، حذف الأحاديث الفعلية واقتصر على الأحاديث القولية في كتاب سماه الجامع الصغير.
- زاد عليه 10 آلاف حديث رأى أنه أغفلها فصنفها في كتاب جديد سماه الزيادة على الجامع الصغير. وهي مرتبة على حروف المعجم ترتيباً ابجدياً.
- ولقد توافد العلماء عليه لجلالة قدره وعظيم مكانته ما بين شارح ومختصر، ومحقق والسبب في ذلك هو سهولة الكتاب، وطريقته المبتكرة.

ممن شرح هذا الكتاب ابن العلقمي في كتابه الكوكب المنير، والمناوي في كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير.

- ضمّ الزيادة إلى أحاديث الجامع الصغير في كتاب الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، ليوسف النبهاني، وظل هذا الكتاب مستخدم، ومتداول بين العلماء، وطلبة العلم، حتى جاء الألباني رحمه الله فقسم الجامع إلى الصحيح، والضعيف، فأخرج لنا كتابه صحيح الجامع، وضعيف الجامع، وهو من أكثر الكتب انتشاراً، بين العلماء وطلبة العلم،
- ويعتبر فهرس لأحاديث، وفي العزو إليه تقول أورده الألباني الخ.

**ملاحظة: أي حديث فيه لفظة غريبة يرجع إلى
كتب غريب الحديث...**

مثل:

1. غريب الحديث للهروي.
 2. اطراف الغريب.... للدارقطني.
 3. غريب الحديث..... لإبي اسحاق الحربي.
 4. النهاية في غريب الحديث... لإبن الأثير
- ثانياً: كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة.

- ويقصد بهذه الكتب الأحاديث التي يتداولها الناس في كلامهم, مثل حديث (النظافة من الإيمان), و(حب الوطن من الإيمان) و, (في الحركات البركات), سواء كان الحديث صحيحاً أو ضعيفاً, أو موضوعاً, أو حتى أحاديث لا أصل لها.
- وهذه الكتب مرتبة على حروف الهجاء, أ, ب, ت, ث, ج.. الخ

من أشهر هذه الكتب :

- اللآلئ المنتثرة في الأحاديث المشتهرة, للسيوطي (911 هـ).
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي (902 هـ).
- تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث, لإبن الديبع الشيباني (944 هـ).
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس, للعجلوني (1162 هـ).
- أسنى المطالب في الأحاديث مختلفة المراتب, للحوث البيروتي (1276 هـ).

المقاصد الحسنة:

- كتاب يجمع فيه السخاوي كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة.
- فيه 1356 حديثاً مرتبة على حروف المعجم.
- يذكر من خرج الحديث ان كان له أصل, وإن لم يكن للحديث أصل بين ذلك, وقال لأصل له.
- الكتاب قيمٌ في بابه نفيسٌ في موضوعه, لذلك فهو لا يزال عمدة العلماء في البحث.

تميز الطيب من الخبيث....

- وهو مختصر المقاصد الحسنة, اختصره تلميذ السخاوي ابن الديبع الشيباني.
- وهو مرتب على ترتيب الأصل.
- علق على أحاديث الأصل, وربما أعترض على حكم شيخه.
- الغاية من هذا الاختصار تقريبه للطلاب, لأن الهمم صارت تميل إلى الاختصار.
- الكتاب جيد مفيد يعطي زبدة ما في الأصل

كشف الخفاء ومزيل الإلباس.....

- كنبه العجلوني وهو أكبر كتاب في هذا الباب , وأجمعه للأحاديث المشتهرة على الألسنة.
- الكتاب مرتب على حروف المعجم.
- جمع فيه ثلاثة كتب, المقاصد الحسنة, اللالكئ المنثورة في الأحاديث المشهورة لإبن حجر و كتاب الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي.
- ضمَّ الكتاب 3254 حديثاً .
- يعتبر مصدر وسيط, ولذلك فعند العزو إليه تقول أوردهالخ.

الطريقة الثالثة : تخريج الحديث النبوي بالنظر إلى لفظة يقل دورانها ويرجع في ذلك الى كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث :

* وهو كتاب ألفه مجموعة من المستشرقين في هولندا أستغرق 33 سنة نفس طويل , القصد من وراء هذا جمع المتعارض من أحاديث النبي ﷺ .

* جمعوا الأحاديث من الكتب التسعة وهي الكتب الستة بالإضافة إلى مسند الأمام أحمد ومؤطاً مالك , وسنن الدارمي ورمزوا لتلك المصادر برموز :

خ	للبخاري	د	لأبي داود	ط	للموطأ
م	لمسلم	ن	للنسائي	حم	لمسند أحمد بن حنبل
ت	للترمذي	جه	لأبن ماجه	دي	للدارمي

وقد وضعت هذه الرموز وما تدل عليه في أسفل الصفحتين من المعجم , طريقة ترتيبية مشابهة لطريقة المعاجم اللغوية بشكل عام .

* إذا ذكروا الحديث ذكروا مكانه من الذي خرج ذلك الحديث فيذكرون أسم الكتاب مثل كتاب التوحيد , الأيمان , النذور ... ثم يذكرون أرقام , فمسند أحمد الرقم الكبير للجزء والصغير للصفحة وهذا حسب الطبعة .

مسلم وموطأ مالك الرقم الكبير , للكتاب والصغير للأحاديث .

باقي الكتب البخاري الخ الرقم الكبير , للكتاب والصغير , للباب .
* وهو يعتبر مصدر وسيط .

1- تبدأ بتجريد الفعل .

2- ثم ذكر الأسماء .

3- ثم ذكر المشتقات .

الطريقة الرابعة : تخريج الحديث النبوي بالنظر إلى موضوعه :

فقد يكون موضوع الحديث فقه (حنفي - مالكي - شافعي - حنبلي) , أو تفسير , زهد, سيرة و تاريخ, أو شمائل و معجزات, آداب وأخلاق, فوجدت كنب اختصت بتخريج الحديث النبوي من خلال موضوعه.
• أحاديث الفقه:

- في كل مذهب يوجد فقيه ومحدث ولا غنى لأحدهما عن الآخر، وكما قال الشافعي (أنتم أطباء الحديث ونحن صيادلته).
- أفرد أصحاب كل مذهب كتاب يختص بتخريج أحاديث المذهب، لذلك انتدب في كل مذهب من يقدم المذهب من الناحية الحديثية بتخريج أحاديث المذهب أو الإستدلال في المسائل التي لم يذكر لها أحاديث.
- فقام الإمام الزيلعي ————— بتخريج أحاديث المذهب الحنفي.
- وقام الغماري ————— بتخريج احاديث المذهب المالكي.
- وقام البيهقي ————— بتخريج أحاديث المذهب الشافعي.
- وقام الألباني ————— بتخريج أحاديث المذهب الحنبلي.
- ولذلك قالوا: لولا البيهقي لصاع مذهب الشافعي) رحمهم الله جميعاً.
- الأحاديث قد تكون مكررة إلا أن أصحاب كل مذهب خرجوا الأحاديث التي استدل بها كل مذهب، واستدلوا كذلك على مذهبه بأقوال الصحابة وآثارهم.
- **المذهب الحنفي: كتاب نصب الراية**
- أعظم كتاب خرج فيه الإمام الزيلعي أحاديث كتاب الهداية للمرغيباني وذكر الأحكام والمسائل.
- مرتب على الأبواب الفقهية.
- يذكر الحديث الذي استدل به صاحب الكتاب (الأصل) ثم يخرج الحديث من مصادره الأصلية، ثم يذكر حكم العلماء عليه جرحاً وتعديلاً.
- يذكر كذلك الأحاديث التي تسانده وتقويه وتعضده، وبأتي بأقوال الصحابة وأثار التابعين وسماها أحاديث الباب.
- إذا كان في المسألة خلاف ذكره وذكر الأدلة التي استدل بها المخالفين، وسماها أحاديث الخصوم، ثم يحكم عليها ويرد عليها.
- الأصل في الرجوع إلى هذا المصدر حسب الموضوع — ومن ميزة هذه الطريقة، أن تعمل عقل الطالب و تجمع الأحاديث المتقاربة في المكان الواحد. وهو مصدر بسيط.
- فتقول عند العزو إليه : أورده الزيلعي في كتابه نصب الراية ج/ ص كتاب...../باب.....وقال أخرجه.....و.....عن.....ورمز إليه ط:
- **المذهب المالكي: كتاب الهداية في تخريج أحاديث البداية.**
- جاء المالكية وكتبوا كتاب الهداية في تخريج أحاديث البداية للغماري.
- جمع الغماري الأدلة التي استدل بها المذهب وخرجها من مصادرها الأصلية.
- وهو كتاب تخريج احاديث بداية المجتهد لابن رشد .
- **المذهب الشافعي: كتاب تلخيص الحبير.**
- كتاب مشابه لكتاب الإمام الزيلعي..فقد خرج أحاديث الفقه الشافعي وعلق عليها.
- وهو كتاب لخص فيه ابن حجر كتاب ابن الملقن (البدر المنير)، الذي هو في حقيقته تلخيص لكتاب الرافعي (الشرح الكبير)، وهو شرح كتاب الغزالي الوجيز.
- فهو يذكر تخريج الحديث من مصادره الأصلية، و يبين الحكم عليه، ثم يتكلم في أسناده.
- يستدرك ما غلط فيه الفقهاء في نظره، مثل قوله غلط الجوزي، فيه فلان وهو متروك.
- وهو كتاب عظيم النفع.
- **كتاب: شرح السنة.**

- كتاب شافعي , جمع فيه مؤلفه أحاديث كثيرة, ورواها بإسناده إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم -
- وهو مرتب على الأبواب الفقهية.
- يعزو الحديث إلى مصادره الأصلية, ويذكر درجة الحديث صحيح, حسن, ضعيف.
- يبين المعنى الإجمالي للحديث ويشرح ما فيه من غريب.
- يذكر ما فيه من مسائل واجتهادات, مع ذكر أقوال الأئمة, والصحابة والتابعين.
- يعزو إليه بصفته مصدراً أصلياً.

• المذهب الحنبلي: كتاب إرواء الغليل. في تخريج أحاديث منار السبيل.

- كتاب عظيم القدر, جليل النفع, نصر المذهب بالأدلة الشرعية وهو مصدر وسيط.
- خرج فيه أحاديث منار السبيل لابن ضويان في الفقه الحنبلي.
- وهو مرتب على الأبواب الفقهية, فهو يعزو الأحاديث إلى من أخرجها, عزواً بالأرقام, وله ميزة فهو يعطي الطالب دراسة كاملة لسند الحديث.
- يسرد بالتفصيل تخريج الحديث وما فيه من العلل.
- قد يتعقب الشيخ رحمه الله غيره من العلماء الذين سبقوه كابن حجر وغيره.
- فيقول هذا مما فات الإمام الذهبي, أو العسقلاني فلم يوردها في كتبهما.

• كتب التفسير:

- 1 لحديث إذا كان يتعلق بالتفسير إمَّا أن يكون في فضل سورة أو آية مثل فضل من قرأ خواتم سورة البقرة, و من قرأ سورة الملك , أو سبب نزول, أو تفسير لآية.
- هناك كتب متخصصة في تخريج أحاديث التفسير, ككتاب الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي, وهو مصدر وسيط.
- ميزة الكتاب أنه يذكر الأحاديث التي وردت فيها سواء كانت صحيحة أو ضعيفة ويذكر من أخرجها.
- هناك كتب في أسباب النزول وفضائل القرآن, ككتاب فضائل القرآن لابن الضريس أو يتعلق بأسباب النزول مثل الصحيح المسند من أسباب النزول لأبي عبدالرحمن الوادعي. رحمه الله.
- فالخطوة الأولى تحديد مكان الآية وذلك بالرجوع إلى العجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم, وفي تخريج الآية إذا كانت جزء من آية... نذكر اسم السورة ثم نقول من الآية رقمها.
- إذا كانت الآية كاملة فإننا نقول :سورة..... الآية رقمها.
- ثم نرجع إلى كتب التفسير (الدر المنثور...) وهو مصدر وسيط وتفسير الطبري وهو مصدر أصلي لكن لا يعزى إليه لأنه غير متخصص بأحاديث السنة, ويرجع إلى تفسير ابن كثير وهو مصدر وسيط كذلك, فعند العزو إليه تقول أورده السيوطي في.....ج/ص....وقال أخرجه.....و.....
- كتب الأداب العامة و الأخلاق:

- كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار.
- أي حديث يتعلق بالأدب العامة والأخلاق والزهد أو في الترغيب والترهيب, أو في المحشر والمنشر, وذكر الجنة والنار, فإننا نرجع إلى كتاب إحياء علوم الدين للغزالي.
- وهو كتاب عظيم النفع لا غنى لطالب العلم عنه, وقد قسمه إلى أربعة أقسام العبادات — العادات — المهلكات — المنجيات. ولقد أثنى عليه كثير من العلماء لما فيه من شجذ الهمم حتى قال النووي رحمه الله (كاد الإحياء أن يكون قرآناً) لكثرة ما حوى من المواعظ, ولقد أخذ منه ابن القيم كثير من المواعظ والنكت.
- ونظراً لإنتشاره بين طلبة العلم مع ما يحتويه من أحاديث موضوعية قام الإمام العراقي رحمه الله بتخريج كل أحاديث الكتاب في كتاب سماه المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار.
- فما كان له أصل من السنة عزاه إلى أصله, وما لم يكن له أصل قال لا أصل له, وما كان ضعيفاً أو مرفوعاً أشار إليه .
- وهو مصدر وسيط , وعند العزو إليه تقول : أورده العراقي في كتابه المغني ح/ص وقال أخرجه.....و.....ورمز إليه ب.....ط:..... .

كتب الزهد والرقائق :

- فالحديث النبوي إذا كان يتعلق بالزهد والرقائق فإننا نرجع إلى كتب متخصصة بالزهد والرقائق وهناك كتب كثيرة , منها:
1. كتاب الزهد لإمام أحمد.
 2. كتاب الزهد لهناد بن السري.
 3. كتاب الزهد لوكيع.
 4. كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك.
- وهي مصادر أصلية, فاي حديث أو أثر يدور حول قضايا الزهد والرقائق نجدها في هذه الكتب, وهي مرتبة على الأبواب العلمية, و يختلف ترتيبها من كتاب إلى آخر.

كتب السير والمغازي و الشمائل.

إذا كان الحديث يتعلق بالسير النبوية والمغازي والشمائل وما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم من مواقف وأفعال , فيرجع إلى كتب معينة,

- وهذه الكتب إمَّا تتكلم عن الحادثة التي وقع فيها الحديث , أو الصفات الخلقية , أو الخُلُقِية... ومن هذه الكتب :
1. كتاب دلائل النبوة للبيهقي.
 2. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني.
 3. الخصائص الكبرى للسيوطي.
 4. الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر.
 5. كتاب الشفا للقاضي عياض.
 6. كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب للسيوطي.
 7. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للصالح.
- وهي مرتبة على الأحداث.

الطريقة الخامسة: تخريج الحديث النبوي بالنظر إلى نوعه ((ضعيفاً , أو موضوعاً , أو مرسلأً أو قدسياً.))

- فقد يكون الحديث مرسلأً , وهي رواية التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- وإمَّا أن يكون الحديث ضعيفأً أو موضوعأً.
- وإمَّا أن يكون الحديث قدسياً, وهو الحديث الذي يرويه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل, ويصدر الحديث بقوله قال الله تعالى , أو يقول الله تعالياً إمَّا ابتداءً , أو جزء من حديث.
- ابتداءً كقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى ((يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا.....الخ)).
- وإمَّا جزء من الحديث كحديث الشفاعة العظمى, كقوله صلى الله عليه وسلم: (ثُمَّ يُقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تُشفع.....الخ).
- وقد أفرد العلماء الأحاديث القدسية بنوعها كتباً مستقلة من أشهرها :
 1. الأحاديث القدسية لوزارة الأوقاف المصرية.
 2. الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية للمناوي.
- وهذه الأحاديث مرتبة على مواضعها, وليست على حروف الهجاء, فهناك أحاديث تتكلم عن سعة رحمة الله, وعن تحريم الظلم و مناجاة العبد لربه.
- وهذه الكتب مصادر وسيطة. ففي العزو إليها تقول أورده.....ج/ص وقال أخرجه.....ط..... .

الأحاديث الضعيفة أو الموضوعية:

س: كيف نعرف الحديث الموضوع؟

1. عن طريق مصادمته للعقل: (إنَّ الله خلق خيلاً فأجراها فعرقت فخلق نفسه منها.).
2. أن يكون الحديث سخيلاً؛ (لو كان الأرز رجلاً لكان كريماً).
3. أن يترتب أجور كبيرة على فعل صغير (من صلى لله ركعتين بنال الله له سبعين قصراً في كل قصر سبعين جارية.. الخ)
4. الأحاديث التي تعنتني بالطب: (كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل كل يوم ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة)
5. ما ثبت من أحاديث فيها كلمات تخالف اللغة فقد عرف عنه صلى الله عليه وسلم أنه فصيحاً.
6. ما ثبت من أحاديث تخالف التايخ والوقائع مثل وضعه صلى الله عليه وسلم الجزية عن أهل خيبر، وهو لا يصح فقد وضعت في عهد عمر الفاروق رضي الله عنه.

فائدة:

- حكم رواية الحديث الموضوع أو الضعيف:
- ذهب العلماء إلى جواز روايته في فضائل الأعمال دون الأحكام والعقائد. قال ذلك النووي. ووضع ابن حجر له شروط:
1. أن يكون الحديث في الترغيب والترهيب.
 2. ألا يكون الضعف شديداً.
 3. أن يكون الحديث له أصل صحيح ثابت في الكتاب أو السنة.

4. ألا يعتقد أن النبي صلى الله عليه و سلم قاله.
5. أن يبين ضعفه ودرجة الضعف عند روايته.
وغالب الكتب التي ألفت في هذا العلم تعتبر مصادر وسيطة,
لأنَّ التعريف بهذا العلم نشأ متأخراً, فأول من كتب في ذلك
الإمام الجوزقاني (الجرجاني) كتابه الأباطيل والصحاح
والمشاهير, وأفرد الإمام ابن الجوزي الموضوعات وعليه
تعقبات واستدراكات للسيوطي. ومن ثمَّ تتابع العلماء في
افراد مؤلفات خاصة:

1- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني.
2- -تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة
للكناني.

3- تذكرة الموضوعات لإبن طاهر الهندي.
4- المصنوع في الحديث الموضوع لملا علي القاري .
5- الأباطيل والصحاح والمشاهير للجرجاني.
6- الموضوعات لإبن الجوزي.
7- الكامل في الضعفاء لإبن عدي.
8- سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني. رحمهم الله جميعاً.

الحديث المرسل:

وهي رواية التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم, مثل
عروة ابن الزبير والحسن البصري , وعطاء و مجاهد وعكرمة
وغيرهم من التابعين, ويرجع إلى كتب المراسيل ككتاب
المراسيل لأبي داود.

خاتمة وفائدة

رسالة إلى طالب العلم:

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كتابه (كتاب العلم):

يتعين على طالب العلم أن يبذل الجهد في إدراك العلم والصبر عليه وأن يحتفظ به بعد تحصيله, فإنَّ العلم لا ينال براحة الجسم, فيسلك المتعلم جميع الطرق الموصلة إلى العلم وهو مثاب على ذلك لما ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ((من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)). فليثابر طالب العلم, ويجتهد ويسهر الليالي ويدع عنه كل ما يصرفه أو يشغله عن طلب العلم.

وللسلف الصالح قضايا مشهورة في المثابرة على طلب العلم حتى أنه يروى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه سئل بما أدركت العلم؟ قال :

بلسان سؤال, وقلب عقول, وبدن غير مؤول, وعنه – أيضاً – رضي الله عنه - قال: ((إن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فأتي بابه - وهو قائل -

فأتوسد ردائي على بابه, تسفر الريح عليّ من التراب, فيخرج, فيقول: يا ابن عم رسول الله ما جاء بك؟ ألا أرسلت إليّ فأتيك؟ فأقول: أنا أحق أن أتيك, فأسأله عن الحديث.....)) فابن عباس تواضع للعلم فرفعه الله به. فهكذا ينبغي لطالب العلم أن يثابر المثابرة الكبيرة ولا نياس فإن اليأس معناه سد باب الخير, وينبغي لنا ألا نتشاءم بل نتفائل وأن نعد أنفسنا خيراً.

تم الكلام وربنا محمود وله المكارم والعلا الجود
وعلى النبي محمد صلواته ما ناح قمري وأورق

عود

وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابه
والتابعين,,,,,

نماذج

اختبارات

مقرر

تخريج الأحاديث

د/ طارق بن محمد
الطواري

أولاً الإختبارات

النظرية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
التخرج
كلية الشريعة
قسم التفسير والحديث
الطواري

الأختبار النهائي لمادة
طالبات
1421/2000
د. طارق

الأختبار النظري 20 درجة

=====

س 1 : كان للصحابة صحائف كتبوا بها الحديث الشريف ، أذكرني اثنين من الصحائف ولمن ؟

س 2 : ما هو العهد الثاني الذي مر به الحديث النبوي الشريف ؟

س 3 : ما المقصود بقول العلماء (إذا جمعت فقمش ، وإذا كتبت فقتش) ؟

س 4 : ضمن حروف عارف شامت الفاء ، التاء ، الميم ، فما المقصود بها؟

س 5 : ما الفرق بين المسانيد والمعاجم ؟

س 6 : ما الفرق بين جامع الترمذي والجامع الصغير للسيوطي ؟

س 7 : ما هي الكتب التي أشتمل عليها كتاب تحفة الأشراف ؟

س 8 : ما هي الكتب التي حواها كتاب المعجم لألفاظ الحديث النبوي ؟

س 9 : شرح الإمام المناوي الجامع الصغير للسيوطي بكتابه (فيض القدير) فكيف رتبته؟

س 10: أذكرني شرحاً آخرأً لكتاب الجامع الصغير للسيوطي مع أسم مؤلفه ؟

أسأل الله لكم دوام التوفيق والنجاح ،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الشريعة
قسم الحديث الشريف
جامعة الكويت
أحاديث(20)

المادة : تخريج

=====

س 1 : كيف يمكن تخريج الحديث من خلال اللفظة الأولى منه ؟ وما هي أسماء الكتب المعنية في ذلك مع مؤلفيها ؟

س 2 : كتاب مصنف عبدالرزاق هو من المصادر وهو مرتب على

س 3 : ماذا يقصد العلماء بترتيب كتبه على حروف (عارف شامت) ؟

س 4 : أذكرني مثلاً واحداً على الكتب التي حوت أحاديث التفسير ؟

س 5 : ما هو ترتيب سنن الأمام البيهقي ؟

س 6 : أضربي مثلاً لكتاب في مشكل الحديث مع مؤلفه وما الفرق بين المشكل والمختلف ؟

س 7 : ما هو موضوع كتاب السنة لعبد الله بن الأمام أحمد ؟

س 8 : ما المراد من قول العلماء أخرجہ الستة .

س 9 : ما هو كتاب ابن الديبع الشيباني في علم الحديث المدروس ؟

س 10: من أسهر كتب المفاتيح ؟

س 11: لمن كتاب الجامع الكبير ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الشريعة
قسم الحديث الشريف
جامعة الكويت
(20)

المادة : تخریج أحاديث)

=====

السؤال الأول : -

- ما هي كتب المعاجم مع مثال واحد ؟

السؤال الثاني :

- ما الفرق بين مشكل الحديث ومختلف الحديث مع ذكر مثال واحد ؟

السؤال الثالث :

- ما الفرق بين المسانيد والأطراف ؟

السؤال الرابع :

- متى تستخدم الكتب الآتية وكيف يعزى إليها ؟

1- العجم المفهرس لألفاظ القرآن .

2- الموضوعات لأبن الجوزي .

3- اللآلي المصنوعة .

4- كفاية الطالب اللبيب .

5- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

6- مفتاح الصحيحين للتوقادي .

7- المقاصد الحسنة للسخاوي .

والله أسأل لكم دوام التوفيق .
د/ طارق الطواري

بسم الله الرحمن الرحيم

إختبار تخريج الأحاديث (نظري)
(20 درجة)

س 1 : ضعبي علامة (/) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (X) امام العبارات الخاطئة على أن تكون العبارة كلها صحيحة أو كلها خاطئة :-

- (1) لا فرق بين قولنا رواه وأخرجه من حيث أصالة المصدر .
- (2) إذا قال المزي في كتابه التحفة (ك) فإنه يريد مستدركات ابن عساكر على الجماعة.
- (3) تفسير الأمام الطبراني مصدر أصلي ولكن لا يعزى اليه .
- (4) إذا أطلق النسائي فأنما يراد به الكبرى أما الصغرى فهو مفقود .
- (5) كتاب الكامل لأبن عدي والصحاح للجوزجاني مصادر وسيطة .
- (6) المعجم المفهرس لفؤاد عبدالباقي نافع في تخريج كلمة في حديث يقل دورانها .
- (7) الكوكب الميز هو شرح كتاب شرحه الأمام السيوطي .
- (8) المقاصد الحسنة للسخاوي مرتب حسب الأبواب .
- (9) لا يعتد بحكم الألباني على الأحاديث لأنه متأخر .
- (10) يجوز العمل بالحديث الضعيف والموضوع بشرط اعتقادهم وعدم صحته وشروط

أخرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

أختبار تخريج الأحاديث (نظري) 20 درجة

ضعي علامة (/) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارات الخاطئة على أن تكون العبارة كلها صحيحة أو كلها خاطئة .

- (1) صحيح الأحاديث القدسية لوزارة الأوقاف المصرية .
- (2) يرجع لمعرفة الحديث الموضوع لكتاب أسنى المطالب .
- (3) كتاب شرح المواقف للسيوطي مصدر وسيط يفيد بتخريج أحاديث المواقف والسيرة .
- (4) لا فرق بين كتب الأجزاء والأبواب من حيث النوع أو الموضوع .
- (5) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن نافع في تخريج كلمة في حديث يقل دورانها .
- (6) لا فرق بين قولنا رواه وأخرجه من حيث أصالة المصدر .
- (7) إذا أطلق النسائي فإنما يراد به الكبرى أما الصغرى فهو مفقود .
- (8) إذا قال المزي في كتابه التحفة : (ك) انما يريد مستدركات ابن عساكر على الأئمة .
- (9) تفسير الإمام الطبراني مصدر أصلي ولكن لا يعزى إليه .

(10) نهج ابن حجر في كتابه التلخيص نهجاً مشابهاً لكتاب الزيلعي الهداية .

بسم الله الرحمن الرحيم

إختبار تخريج الأحاديث (نظري) 20 درجة

د/ طارق الطواري

- س 1 : ما الفرق بين رواه وأخرجه في علم التخريج
- س 2 : بدأت مرحلة تدوين السنة في عصرها الذهبي من إلى
- س 3 : ما الفرق بين المصنفات والسنن مع مثال واحد ؟
- س 4 : ما هي كتب العلل مع التمثيل ؟
- س 5 : ما هو التعريف الاصطلاحي الدقيق لعلم التخريج ؟
- س 6 : أضاف الإمام المزي إلى الكتب الستة كتاب لأبي داود وكتاب و للترمذي و للنسائي .
- س 7 : لمن كتاب النخبة البهية وكيف يستخدم ؟

س 8 : ذكر السيوطي في جامعه رمز (مز) فالى ما يرمز من الكتب ؟

س 9: ما الفرق الدقيق بين كتابي نصب الراية وارواء الغليل ؟

س 10: بحاشية كتاب تحفة الأشراف كتاب آخر فما هو ومن مؤلفه ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

إختبار التخرج (نظري)

د/ طارق الطواري

=====

متى يرجع لهذه الكتب في علم التخرىج وكيف يعزى اليها :

- أحب عن عشرة فقط :-

(1) شرح السنة للبعوي .

(2) إرواء الغليل للأباني .

(3) المقاصد الحسنة للسخاوي .

(4) مفتاح الصحيحين للتوقادي .

(5) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

(6) الدر المنثور للسيوطي .

(7) الشمائل للترمذي.

(8) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي .

(9) الأتحاف السنوية للمناوي

(10) العلل المتناهية لابن الجوزي .

(11) المراسيل لأبي داود .

(12) الأستيعاب لأبن عبد البر .

(13) الدراية في تخریج أحاديث الهداية .

(14) المعجم الأوسط للطبراني .

(15) ضعيف الجامع الصغير للألباني .

مع أطيب التمنيات بالتوفيق .

كيف يمكن البحث في الكتب التالية

1	المعجم الأوسط للطبراني	من خلال اللفظة الأولى
2	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن	كلمة يفل دورتها
3	فيض القدير	اسم الراوي
4	الكوكب المنير	الموضوع
5	تميز الطيب من الخبيث	النوع
6	الفوائد المجموعة للشوكاني	

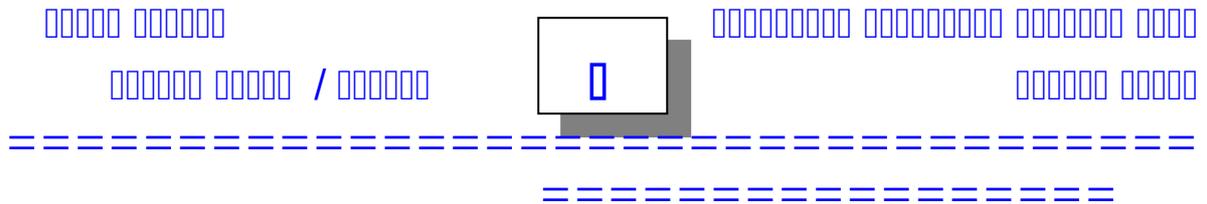


الامتحانات
العملية

: 000000 000000
 . 00000 0 0 (0000000 000 00000) 000000 0000000 0000 00 000000 000
 000 000 000 000 000 000 0 0 00 000 0000) 0 0000 0000 000 : 000 0000 00 00 00
 . (00000

00000000 00000000 0000 000 0000 0000

000000 0000000 0000 000



-: 000000000 0000000 0000000 000 - : 000000 0000000
 00000000 00 00000 000 000000)) : 0 0000 0000 000 : 000 000 0000 000 000000 000 00)
 .((

- : 0000000 0000000
 00000000 00 00 000 0000000 0000 0000000 0 000000 000000 0000 00 0 000000 0000000 000
 -: 000000000 0000000 000000
 00000000 0000 00 0 0000 0000 000 00 000 0000 : 000 000 0000 000 0000000 0000 000 00
 :00000000 0 0000 0000 0000 000 0000 0000 0 0000 0000000)) 0 0000 0000 0000
 . ((000 000 000 0000 000000 00 0000

000000 00000000 000000 0000000000 000000 000000 000000 00 0000000 0000 - : 0000000 0000000
 -:
 000 0000 0000000 0000 000 0 000 000 000 00 00 000000 0 000000 0000 : 0000 000000 00
 . " 0000

..... - :
-:.....

..... :
.....)) :
..... " "
. ((.....)

.....

.....
.....
..... / ..
.....

. () : ..

. () : ..

. () : ..

. () : ..

	تخريج الحديث بالنظر إلى اللفظة الأولى	7
	17	
	كتب الأحاديث المشهورة على الألسنة	8
		18
	تخريج الحديث النبوي بالنظر إلى لفظة يقل دورانها	9
		19
	تخريج الحديث النبوي بالنظر إلى موضوعه	10
		20
	كتب التفسير	11
		21
22	كتب الآداب العامة والأخلاق	12
	كتب الزهد والرقائق	13
		23
	تخريج الحديث النبوي بالنظر إلى نوعه	14
		24
	الأحاديث الضعيفة أو الموضوعية	15
		25
27	خاتمة وفائدة	16
	نماذج أختبارات مقرر تخريج الحديث	17
		28
29	أولاً : الأختبارات النظرية	18
38	ثانياً : الأختبارات العملية	19